

حرب شوارع بين مقاتلي «الحماية» و«داعش» في عين العرب

أكراد سورية يهددون بنقل المعركة إلى أسطنبول وأنقرة



هددت الحركة الوطنية الكردية للتغيير السلمي في سورية الحكومة التركية بنقل المعركة من عين العرب (كوباني) إلى اسطنبول وأنقرة، واتهمت تركيا بمحاصرة عين العرب مع داعش ومنع الأكراد من الدفاع عنها، نافية أن يكون مسلحو داعش قد سيطروا على كوباني بالكامل. وقال الأمين العام للحركة الوطنية الكردية للتغيير السلمي على امري للزيمية في قناة «العالم» الإخبارية أمس: «تحتدم المعارك في منطقة عين العرب في المدخل الشرقي في بعض الأحياء الصغيرة للمدينة، حيث دخلت بعض عناصر التنظيم الإرهابي داعش إلى حييّن (النين) صغيرين في المدخل الشرقي لعين العرب وتحاول بالمدمعية والصف الصاروخي ضرب الأحياء الأخرى». وأضاف امري: «أما في المدخل الجنوبي، أؤكد مرة ثانية أن المدخل الجنوبي لمنطقة كوباني (عين العرب) هو بيد قوات وحدات الحماية المدافعة عن عين العرب، ولم تستطع عناصر التنظيم الإرهابي دخول المدخل الجنوبي». وأكد نشطاء سيطرة تنظيم «داعش» على 3 أحياء شرق مدينة عين العرب (كوباني) شمال سورية، عقب اشتباكات عنيفة مع المقاتلين الأكراد الذين يدافعون عن المدينة. ونقلت مصادر عن النشطاء سيطرة التنظيم على أحياء كاتي عربان والمنطقة الصناعية ومقناة الجديدية.

وأضاف النشطاء أن المئات من المدنيين الأكراد المقيمين في المدينة فروا إلى تركيا أمام تقدم المسلحين. وكان مسلحو «داعش» قد رفعوا أعلام التنظيم السوداء على بعد مئة متر شرق وجنوب شرق عين العرب الواقعة قرب الحدود مع تركيا. ونقلت مصادر تصريحات لضابط تركي كما أظهرت مشاهد تلفزيونية

التقطت من الجانب التركي من الحدود راية سوداء يبدو أنها راية التنظيم ترفرف فوق مبنى من أربعة طوابق قرب موقع شيد بعضاً من أعنف الاشتباكات في الأيام القليلة الماضية. وقال الضابط التركي الذي رفض كشف اسمه إن الولاية هي راية تنظيم الدولة الإسلامية الذي سيطر على

مساحات واسعة من سورية والعراق في الأشهر الأخيرة. وكان «مقاتلو قوات حماية الشعب» قد صدوا ليلة أول من أمس هجوماً لـ«داعش» على مدينة عين العرب السورية بعد معارك عنيفة أسفرت عن سقوط 19 مقاتلاً كردياً و27 من التنظيم. ونقلت مصادر عن نشطاء بان

التنظيم دخل اشتباكات هي الأعنف في 16 أيلول الماضي. وأضاف النشطاء بأن المقاتلين الأكراد صدوا هجوماً لمسلحي التنظيم الذين حاولوا اقتحام البلدة من الجهتين الشرقية والغربية، وذلك عقب تنفيذ فتاة كردية مقاتلة عملية استهدفت استهدفت التنظيم الأحد الماضي.

مجازات

كوباني... عروس الشمال

نظام مارديني

إلى الوريد تحت سمع وبصر العالم أجمع، الغرب الحاقق الطامع يتنزه منذ كنز نمرود حتى النفط المعبود، واتباع الغرب العرب العاربية والمستعربة والكرد المستعربة وبراءهم كالقط الفرح بعزاء أهله جالسين في إسطنبول ينتظرون انهيار «وحدات حماية الشعب». ما هي الظلمات التي كانت تتكفّن في النفوس الخبيثة، وتتسلّل من بين تلال «الإشقاء» والأصدقاء إلى الأزقة، بهواجس الخراب والموت الأسود، تحيّم على نهارات عين عرب. كوباني وغيرها من مدن يريد التطرف خنق رثاتها، مدن لطلالها صدّرت من بين تلك التلال ذاتها، شعراء وقادة وفنانين وليس قتلة. ولكن ماذا يفعل المثقف؟ هل نقول مع بوكوفسكي: ابحت عن ما تحب واسمح له أن يقتلك؟ إن صمت الجميع لما يجري على حدودنا الشمالية وخاصة في عين عرب - كوباني ربما جاء من أجل التخفية على التقصير وما خلفه من الاستهتار بقديسية الدم، وعدم تعرض المقصرين إلى المسائلة. التحدي الحقيقي الذي يواجهنا جميعاً نحن سكان هذه الأرض المنكوبة بفيروسات الإرهاب المتعددة الأشكال والوظائف، هو امتلاك الإيمان بهذه الأرض والاستعداد لمواجهة هذا الغول وشبكاتته الأخطبوطية المتسللة إلى تفاصيل حياتنا الفردية والجمعية.

خلجة

هما... توأمان،

عينا «عرب وكوباني»،

بالفداء مضرجان

توزعان باقات الغيم ...

للشهداء... للغارّي

وللجسد المضيء بالدم

رام الله: مواقف السويد وفرنسا مشجعة

إلى قيام دولة فلسطين تعيش في سلام وأمان إلى جانب «إسرائيل» أمر ملح، وهذا هو الحل الذي يسانده المجتمع الدولي بحسب تعبيره.

ويوم الجمعة الماضي، أعلن رئيس وزراء السويد ستيفان لوفين أن بلاده ستعترف بدولة فلسطين «وفق مبدأ حل الدولتين»، وذلك خلال خطابه الأول بعد المصادقة على تشكيل حكومته الائتلافية.

وحتى أبو ردينة دول العالم أجمع على «تبنّي مثل هذه المواقف الشجاعة»، معرباً عن الاستغراب لـ«الدول التي ما زالت تسير عكس منطق التاريخ وضد عملية سلام ناجحة ودائمة تمهد لعودة الأمن والاستقرار لهذه المنطقة المضطربة والمتفجرة». وكان الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية الفرنسية رومان ندال أول من أمس، إن التوصل

رحبت السلطة الفلسطينية، باعترام السويد الاعتراف بالدولة الفلسطينية وتأكيد فرنسا ضرورة قيامها، معتبرة أن ذلك «خطوات مشجعة تعزز عملية السلام». وقال الناطق باسم رئاسة السلطة نبيل أبو ردينة في بيان بثته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا»، إن «المواقف السويدية المعلنّة على لسان رئيس وزرائها، وكذلك الموقف الفرنسي المعلن على لسان المتحدث باسم خارجيتها، خطوات مشجعة وفي الاتجاه الصحيح وتندمج وتعرّز مسبقاً مسيرة السلام في فلسطين والمنطقة». وأكد أبو ردينة أن «التركيز الأوروبي والعالمي على ضرورة الاعتراف بدولة فلسطين والمنسجم مع الشرعية الدولية، وقرار الجمعية العامة الصادر في 29 تشرين ثان 2012، يلاقي كل الترحيب والتقدير من قبل رئيس السلطة محمود عباس والقيادة الفلسطينية، لأن الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، هو الطريق الصحيح للأمن والاستقرار في المنطقة بأسرها».



ليبيا تفرج عن 24 أجنبياً بينهم 3 من روسيا

في وقت سابق أمس الإفراج عن 3 مواطنين من روسيا و18 أوكرانيا و3 من بيلاروس كانوا معتقلين في ليبيا منذ عام 2011 ومحكوم عليهم بالسجن لفترات طويلة بتهمة التعاون مع نظام القذافي. ونقلت الصحيفة عن سيرغي بيكوف وهو من سكان مدينة سيفاستوبول قوله: «حررتنا روسيا»، فيما أشارت الصحيفة إلى أن المواطن الروسي فلاديمير دولغوف الذي كان محكوماً بالسجن عشر سنوات مع الأشغال الشاقة علق في حسابيه على موقع التواصل الاجتماعي «أودنوكلاسنيكي» قائلاً: «الحرية كلمة عذبة».

أكدت وزارة الخارجية الروسية عودة 24 شخصاً من مواطني روسيا وأوكرانيا وبيلاروس إلى بلدانهم كانوا معتقلين في ليبيا منذ عام 2011. ونقل موقع الخارجية الروسية الإلكتروني عن الكسندر لوكاشيفيتش المتحدث الرسمي باسم الوزارة تأكيد أن «أهم ما يمكن قوله اليوم هو جميع المواطنين الروس عادوا إلى وطنهم. والشيء نفسه ينطبق على مواطني بيلاروس وأوكرانيا الذين ناضلنا من أجلهم ليس أقل إصراراً من مواطنينا». وكانت صحيفة «كوميرسانت» الروسية قد ذكرت

مصر: مقتل 16 مسلحاً من «بيت المقدس» في سيناء

وبثت جماعة أنصار بيت المقدس الأحد الماضي، على حسابها على «تويتر»، شريطاً مصوراً تبث فيه قتل أربعة أشخاص، ثلاثة منهم يقطن الرأس، منتهمة إياهم بالتجسس لحساب الجيش المصري والاستخبارات الموساد.

تمكنت قوات الأمن المصرية، فجر أمس، من قتل 16 متطرفاً في حملة مدامات برية على ثلاث قرى جنوب رفح والشيخ زويد بسيناء. وأشارت في العملية النوعية، بحسب مصادر أمنية، قوات خاصة ومن الصاعقة، واستندت إلى معلومات استخباراتية عن تحركات رؤوس تنظيم ما يعرف بـ«أنصار بيت المقدس».

واعتقلت السلطات في المدامات أكثر من خمسة من قادة التنظيم المتطرف. وكانت أجهزة الأمن المصرية عثرت أول من أمس، على أربع جثث مقطوعة الرأس في شمال سيناء عداً إعلان جماعة أنصار بيت المقدس الإرهابية مسؤوليتها عن مقتل أربعة أشخاص، بحسب مصدر أمني.

وأوضح المصدر الذي فضل عدم الإفصاح عن هويته أن «الشرطة المصرية عثرت الاثنين على أربع جثث مقطوعة الرأس ملقاة في إحدى الطرق جنوب بلدة الشيخ زويد بشمال سيناء».



الأميركي يجري تقييماً للمخاطر مع كل عملية تنفذ. يذكر أن الولايات المتحدة أعلنت مرارا أنها لن تخوض حرباً برية ضد المسلحين. وعادة ما تستخدم المروحيات في المعارك البرية لسهولة تحديد الأهداف، ما يدل على تطور في حرب التحالف ضد التنظيم.

وكانت قد أقبلت ثلاث مقاتلات فرنسية من طراز داسو رافال من قاعدة سانت ديزيه الجوية الاثنيين الماضي للانضمام إلى مهمة القوات الجوية الفرنسية، «عملية Chammal» في العراق. و«العملية Chammal» هي الاسم الحركي للعملية الفرنسية العسكرية في العراق لاحتواء توسع قوات تنظيم «داعش» بالتعاون مع الجيش العراقي.

ويلتحق بالطائرات المقاتلة حوالي 30 من أفراد الجيش الفرنسي، ومن المقرر تمركز هذه القوة في الخليج العربي. وقد صرح الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أن العملية ستقتصر على الضربات الجوية من دون تدخل على الأرض.

وطائرات داسو رافال المقاتلة فرنسية الصنع، وهي ذات محركين ومتعددة الأغراض يمكنها تنفيذ القصف الجوي، وكذلك تستخدم في عمليات الاستطلاع.

ويقول عسكريون أميركيون إن استخدام المروحيات محفوف بمخاطر كبيرة نظراً إلى تحليقها على ارتفاعات منخفضة عن الأرض وبالتالي يسهل إسقاطها. ويرى مراقبون أن استخدام الولايات المتحدة المروحيات دليل على أن التحالف لم يحقق النتائج المرجوة من الغارات التي تنفذها المقاتلات.

بهدف تقديم الدعم للقوات العراقية. وفي السياق، أعلن الجيش الأميركي أمس أنه استخدم لأول مرة مروحيات لضرب مسلحي «داعش» في العراق. وقال المتحدث باسم القيادة المركزية الأميركية كورتيس كيلوج إن الجيش الأميركي استخدم طائرات من طراز أباتشي الأحد والاثنين الماضيين لضرب مسلحي «داعش»

ناحية الضلوعية وجميع أطرافها. وفي السياق، أعلن الجيش الأميركي أمس أنه استخدم لأول مرة مروحيات لضرب مسلحي «داعش» في العراق. وقال المتحدث باسم القيادة المركزية الأميركية كورتيس كيلوج إن الجيش الأميركي استخدم طائرات من طراز أباتشي الأحد والاثنين الماضيين لضرب مسلحي «داعش»



تأجيل مشاورات تسمية رئيس حكومة اليمن

اللواء الأحمر والشيخ حميد فرّاً إلى السعودية وتركيا

جمدت النيابة العامة اليمنية ممثلة بالنائب العام، أموال اللواء علي مسخن الأحمر والشيخ حميد الأحمر مع أسرتهما، في حين ترددت أنباء عن نفيهما إلى السعودية وتركيا وطلبهما اللجوء السياسي في تلك الدولتين. وذكر مسؤول في إدارة المصرف المركزي اليمني أن «رئيس المصرف المركزي أصدر تعميماً إلى البنوك التجارية والحكومية كافة بتجميد أرصدة كل من اللواء الأحمر وأسرة والشيخ حميد وأسرة، منها (بنك سبا الإسلامي) الذي يمتلك غالبية أسهمه الشيخ حميد، وهو رئيس مجلس إدارته».

من جهة أخرى، قال مسؤول حكومي أن «اللواء الأحمر نجح في الفرار إلى السعودية فور سقوط قيادة فرقته والمنطقة الشمالية للعاصمة بيد الحوثيين في 21 أيلول الماضي، وطلب اللجوء السياسي في المملكة التي يعتقد أنها منعتة من أي عمل سياسي من أراضيها، منها إلى أن «أنصار محسن الأحمر من الإخوان المسلمين يحاولون الدخول إلى المدن التي يسيطرون عليها كالبضياء والجوف واب وتغز ومدن جنوبية».

وعن الشيخ حميد أوضح المسؤول نفسه مشترطاً عدم كشف هويته، أن «الشيخ حميد أصبح لاجئاً سياسياً في تركيا التي وصل إليها بنصيحة من رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي قبل أسابيع من دخول الحوثيين صنعاء واحتحاق منزله، إذ أقلت أيضاً من يد الحوثيين الذين اشترطوا خروجه قبل دخولهم صنعاء، أو محاكمته في حال دخوله العاصمة ووجوده». على صعيد آخر، أعلنت المشاورات حول تسمية رئيس الحكومة اليمنية، إلى ما بعد انتهاء عطلة عيد الأضحى، بسبب استمرار الخلافات التي تتصوّر هو هوية رئيس الوزراء السياسية، إن كان



تقرير إخباري

الحوثيون يتمددون نحو حقول النفط وباب المنذب

يسعى المتمردون الحوثيون إلى مد نفوذهم إلى مضيق باب المنذب الاستراتيجي غرباً وحقول النفط شرقاً، استناداً إلى مصادر متطابقة. ووضع الحوثيون نصب أعينهم أخيراً، السيطرة على ميناء الحديدية على البحر الأحمر، إذ فتحو الأسبوع الماضي مقر لهم.

وقال مسؤول عسكري قريب من الجماعة: «إن الحديدية مرحلة أولى في طريق توسيع وجودهم عبر اللجان الشعبية على طول الشريط الساحلي وحتى باب المنذب» على مدخل البحر الأحمر وخليج عدن.

وقال مصدر عسكري آخر: «إن الحوثيين لديهم بالفعل بضعة آلاف من الرجال المسلحين في الحديدية، ويطمحون إلى السيطرة على مضيق باب المنذب، إضافة إلى منطقتي دهوباب والمخاسلحيتين واللتين تجرى عبرهما كل عمليات التهريب، ومن بينها تهريب الأسلحة».

كما يسعى الحوثيون إلى التقدم باتجاه محافظة مارب في الشرق، «أملين التمكن بمساعدة القبائل الحليفة لهم، من السيطرة على حقول النفط والغاز، وإيضاً على محطة الكهرباء الرئيسية التي تغذي العاصمة»، كما صرح مصدر قريب من الحركة الحوثية.

لكن شيخاً قدامياً أوضح أن «هذا المشروع لا يزال يواجه بمقاومة من قبائل مارب، مثل قبيلتي عبيدة ومراد، اللتين حشدتا رجالهما»، مذكراً بأن قبيلتي «عبيدة ومراد انضمتا إلى قبائل الجوف في المعارك ضد الحوثيين قبل ثلاثة أشهر». في الوقت نفسه، فإن الحوثيين يستفيدون من جمود العملية السياسية للتسلل إلى صفوف الجيش والشرطة.

وقال مسؤول في أجهزة الأمن: «إن الحوثيين يتفاوضون على ضم نحو 20 ألفاً من مقاتليهم إلى الجيش وقوات الأمن وأجهزة الاستخبارات».